Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

January 1, 1957
Meeting against the Eisenhower Project

Citation:

"Meeting against the Eisenhower Project", January 1, 1957, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 139/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177197

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive

Original Scan
1-139/13

ان الصراع السياسي اليوم يدور في لبنان حول مشروع الرئيس الاميركي ايزنهاور . وبدأت الدعاية الشيوعية تهيئ حركة شعبية لمقاومة مؤيدي هذا المشروع . واتخذت التدابير الاتيـــــة :

١ ـ عقد في الساعة السادسة من مساء الجمعه في اول شباط سنة ١٩٥٧ اجتماع للمكتب الدائم لانصار السلم في لبنان في منزل السيد انطون تابت في بيروت ودار البحث فيـــه حول التدابير الواجب اتخاذها ضد مشروع الرئيس الاميركي وتقرر تكليف المنظمات والاتحادات والنقابات اليسارية بوضع عرائض ضد المشروع وجمع التواقيع عليها من فئات الشعب . ونشر هذه العرائض مع التواقيع في الصحف وبالفعل وضعت هذه العرائض وبوشر بجمع التواقيع عليها . وبلغت التواقيع المئات على كل عريضة من فئات العرائض الجاري توقيعها في كـــل انحاء لبنان .

ومن هذه العرائض عريضة وقع عليها نحو سبعين محاميا في بيروت وستظهـــر هذه العرائض في الصحف اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل .

٢ ـ ناقش مكتب انصار السلم قضية حالة الطوارئ المعلقة في لبنان وقضية قانون الانتخاب . وقد قرر المكتب استغلال هذين الامرين لاثارة المرشحين للانتخابات خصوصا المعارضيـــن من المرشحين وكانوا السبب في عقد المؤتمر للاحزاب في الساعة الرابعة من مساء الثلثاء في ٥ شباط سنة ١٩٥٧ في قصر الرئيس حسين العويني حيث حضر الاجتماع مرشحوا مدينـــة بيروت وممثلوا النجاده والهيئة الوطنية . والقوميين العرب والطلاب والحزب الاشتراكـــي وانصار السلم واركان الحزب الدستوري ، حزب الرئيس بشاره الخوري .

وصدر نتيجة المؤتمر بيان يتضمن الغاء حالة الطوارئ فورا والاصرار على مشروع تعديل قانون الانتخاب المقدم من المؤتمر الى الحكومة والمجلس النيابي . والانتظار اسبوعا واحدا لمعرفة موقف السلطات من هذه المطالب حتى اذا كان سلبيا يعقد المؤتمر مجددا لاتخاذ تدابير عملية لحمل السلطات على اجابة المطالب ومن هذه التدابير اضراب الصحف والطلاب والمدينة وغير ذلك .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
2 - 137 / 13

٣ - يعقد مكتب انصار السلن اجتماعا ثانيا في الساعة ٦/٣٠ من مساء الجمعه في ٨ شباط ١٩٥٧ في بيت السيد انطون تابت في بيروت لتهيئة حركة واسعة في انحاء لبنان بواسطة المنظمات والمؤسسات والنقابات اليسارية لتأييد طلبات المؤتمر الوطني وتهيئة الحركات المقررة اذا رفضت المطالب .

٤ - تجرى اتصلات بين الاحزاب المعارضة لمقاومة مشروع الرئيس الاميركي وفي طليعة هذه الاحزاب الحزب الدستورى الذى يتزعمه الرئيس الشيخ بشاره الخورى . وقد صرح اركان هذا الحزب ومنهم الاستاذ شارل حلو عند عرض عريضة المحامين للتوقيع ضد المشروع بان الحزب الدستورى يهيىء عملا على الصعيد الشعبي ضد المشروع . وتجرى اتصلات بين مؤتمر الاحزاب وبين الحكومة السورية والسفارتين المصرية والسعودية حول المشروع ويجرى ضغط شعبي لحمل هذه المراجع لمقاومة المشروع .

xxxxxxxxxxxxxx

علاقة الانتخابات بالمشروع

تتحمس الفئات اليسارية مع المرشحين المعارضين في الانتخابات في الغاء حالة الطوارئ تسهيلا للدعاية الانتخابية . وفي مشروع تعديل قانون الانتخاب وزيادة العدد الى ٨٨ باعتباره حدا ادنى . لان هذه الفئات تربط بين نتيجة الانتخابات النيابية وبين المنافسة الجارية في الشرق الاوسط بين الكتلتين الغربية والشرقية .

ويعتقد اليساريون بان السياسة الغربية تستهدف مقاومة النفوذ الشيوعي المتزايد في سوريا وان في كسب الانتخابات النيابية في لبنان خطوة كبيرة في التأثير على سوريا .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
3 - 139/13

وان السياسة الغربية توحي للحكومة اللبنانية بابقاء حالة الطوارئ منعا للمرشحين المعارضين من الدعاية لانفسهم . وان الحكومة اللبنانية تعتمد طرقا معروفة للفوز بالمقاعد النيابية لمؤيدي سياستها المناصرة لسياسة الغرب واهم هذه الطرق هي :

١ - الابقاء على حالة الطوارئ لمنع المعارضين من عقد الاجتماعات والتظاهرات والاعلانات للدعاية الانتخابية .

٢ - استعمال الحكومة جميع اساليب الضغط والتهديد في الانتخابات .

٣ - الاعتماد على مبالغ كبيرة من المال تدفع من المراجع الغربية .

ومقابل هذا الاعتقاد باعتماد الحكومة هذه التدابير يهيئ اليساريون دعاة الكتلة الشيوعية تدابير مقابلة وهي :

١ - متابعة العمل لالغاء حالة الطوارئ بحجة حرية الانتخابات وللتمكين من رفع الرقابة عن الصحف لاجل شن حملة شديدة ضد المشروع الاميركي .

٢ - فضح اساليب الحكومة وشن حملة عليها وعلى المرشحين الموالين لها .

٣ - حمل الكتل المعارضة للمشروع والموالية للسياسة المصرية السورية للاتصال بمراجع مصر وسوريا والسعودية وطلب المساعدة في الانتخابات . وقد بدأت هذه الاتصالات فعلا .

وعلى ذكر المساعدات المالية التي يعتقد المعارضون ان المراجع الغربية ستقدمها للمرشحين الموالين لها يقول الشيوعيون بان هذه الاموال ستتجمد باكثرها بجيوب اشخاص قلائل يحتفظون بها لانفسهم كما جرى ويجري في كل عملية سياسية ليستولي فيها العملاء على المبالغ لتنفيذ هذه العملية لا فينفقون الجزء القليل ويحتفظون بالقسم الاكبر . وهذا القول هو حقيقي وقد تأكد في حالات كثيرة وخصوصا في حالات الانتخابات النيابية بسبب اعتماد بعض الشخصيات الغير موثوقة والتي لا نفوذ شعبي كبير لها .

. . . / . . .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
4 - 139 / 13

وتقوم الدعاية الشيوعية بنشر اشاعات تخصيص مبالغ خيالية وعدت بهـــا السلطات اللبنانية للانتخابات وذلك بقصد اثارة الناخبين ضد السلطات واتهامها بانها تتاجر باصواتهم .

xxxxxxxx

وتعمل المنظمات الموالية للشيوعية لتأييد المرشحين المعارضين وادخال مرشحين منها في القوائم الانتخابية وخاصة في بيروت وتبدى تقربا ونشاطا فـــي تأييد المعارضين للفوز ولو بمقعدين او مقعد واحد في البرلمان يكون مركـــز دعاية رسمية للسياسة الشيوعية تحت قبة البرلمان كما جرى في سوريا وفي الاردن